

يكفي عنصرية! يكفي احتيال!

"غير شرعيين" ! لن يتكرر هذا أبدا !

لسنوات ، يتعرض العمال المهاجرين إلى العمالة غير المشروعة ، للاستغلال ، إلى العنصرية على نطاق واسع على نحو متزايد. كل هذه الشروط ليست نتاج الصدفة. وراء هذه الظروف القاسية للعيش والعمل هناك مسؤولية واضحة سياسية وحكومية. كما تلاحظون وتختبرون بأنفسكم القوانين الحكومية، البيروقراطية و المؤسسات الوطنية والمحلية هي الأدوات المستخدمة لإدانة العمال المهاجرين والحكم عليهم بال"غير الشرعيين"، لغشهم والتحيل عليهم. بالقوانين العنصرية ، بالعنصرية المؤسسية وأرباب العمل الحكومة يرغبون في الحصول على نتيجتين :

1. الحصول على عمال مبتزّين لاستغلالهم لخفض حقوق الجميع.
2. دفع وتوجيه غضب العمال الإيطاليين ضدّ زملائهم المهاجرين.

يمكن مواجهة هذا فقط إذا توحدت جميع القوى لبناء حركة وطنية موحدة لجميع المهاجرين ، وربط نضالات المهاجرين الذين يعيشون في جنوب إيطاليا (نذكر بشجاعة نضالات العمال المهاجرين بروزارنو وكاستل فولتورنو) مع أولئك الذين يعيشون في الشمال ، وأولئك الذين يعملون في البناء والزراعة والخدمات ، مع أولئك الذين يعملون في المصانع.

لا ثقة في المؤسسات !

فقط إذا أشعرنا بوزننا كقوة منظمة ضد القوانين العنصرية و ضدّ الدعوى بال"غير الشرعية" سيمكن أيضا ان نحسّس العمال الايطاليين من لامبالاتهم و عداءهم تجاه المهاجرين لبناء أو الشروع في تكوين جبهة موحّدة بين العمّال المهاجرين و الإيطاليين.